الدرس 64 | شرح كتاب السنة لحرب الكرماني | الملحق 5 | للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على الهادي الامين وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر الحاضرين. قال رحمه الله تعالى باب في دمه يخص بهم قال حرب ابن اسماعيل حدثنا ابو معين قال حدثنا محمد ابن موسى قال حدثنا في اليوم بن هاشم - 00:00:00

قال حدثنا عيسى ابن ابراهيم عن عبدالغفور ابن عبد العزيز عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل امة اثا وهذا امتي وقال حدثنا قال حدثنا اسماعيل ابن زكريا قال عن عاصم عن محمد ابن سيرين قال لقد اتى على الناس - 00:00:30

لا يسأل عن اسناد الحديث حتى وقعت الفتنة فسئل عن اسناد الحديث لينظر من كان من اهل السنة ذي حديثه ومن كان من البدعة ترك حديثه. قال حرف قال احمد لا تجوز شهادة القدرية القدرية وظاهرة - 00:00:50

وكلهم من دعا الى وكل من دعا الى بدعة ويخاصم عليها. هذا حرف حدثنا ابو بكر قال حدثنا يعني عن طلحة قال حرب حدثنا معاوية ابن عوف قال حددنا زايد قال حددنا هشام قال كان الحسن محمد يا فلان لا تجالسوا اصحاب - 00:01:10

اي ولا تسمعوا منهم. قال ابن اسحاق عن اهل البدع قال يستوجبون اللعنة قال قال هارون ابن اسماعيل سعد ابن اسحاق فقلت قلت رجل سرق كتابا من رجل فيه رأي جهل. او رأي القدر. قال يؤمى به. قلت ان واخذ. قال يرمي به - 00:01:40

قال يوم اخذ النواخذ قبل ان يحلقه او يرمي به هل عليه قطع؟ قال لا قطع عليه قلت رجل عنده كتاب فيه رأي الارجاع او القدر او البدعة. فاستعذتم منه كأن اطهر في يدي احرقته ومزقته - 00:02:10

قال ليس عليك شيء. قال حجتنا انا احمد بن سعيد عن سعيد بن عامر قال قال حدثنا حرب عنه وان قال دخلنا على يونس ادخلنا على يونس ابن عبيد. قال فجاء رجل فقال يا ابا عبد الله تنهانا عن حلقة عمرو ابن عبيد. وابنك قد دخل عليه قبل - 00:02:30

قال ابني قال نعم فتغير يونس بينما نحن كذلك اذ جاء يونس قال يا بني هل عرفت قد عرفت رأيي في عمر ابن عبيد؟ قال انت تدخل عليه قال ابا. قال ابت. قال ابت انما كنت مع فلان فاعتذر اليه. فقال يونس - 00:02:50

نهاك عن الزنا والسرقة وشرب الخمر والله الا ان تلقى الله بهذا احب من ايام من ان تلقاه برأي عمرو ابن عبير واصحاب قال سمعت احمد وذكر شعيب يسأل ابن سهل قاضي بغداد فقال اخزاه الله وهو يرى رأي جهل. قال حدثنا احمد - 00:03:10

سليمان قال حدثنا سفيان عن عمرو ابن دينان عن عمرو ابن دينار قال لنا طاووس اخزوا اخزوا معبدا صالح ابو سمعت وقال بما يقول كان عبد الوالد التنوري صالحا في الحديث وكان رأيه رأي سوء اريد كان مفتونا - 00:03:30

عمرو بن عبيد قال ابو محمد وحدثني ابو معن قال سمعت حجاج بن منحان قال كان حمال بن زيد ويزيد بن زريع المفضل وعدة من اصحاب الحديث في جنازة فقالوا بنا نسأل عبد الوارث عما بلغنا عنه فقال حماد قال - 00:03:50

من هؤلاء فدخلوا عليه فقالوا يا ابا عبيد بلغنا انك قلت ان عمرو بن عبيد افقه من علقمة والاسوء علقمه الاسود. قال لو صاحبيه صاحبيهما من صاحبهما لصدقته قال ابو معنى وسمعت - 00:04:10

الناس يقولون كان عبد الوالد لا يجمع. قال ابو طالب قال ابو معز وحدثني من سمع عبد الصمد من وارث يقول اتيت فقلت ابن ابن من انت؟ قال ابن عبد الوارد قال انت معتزلي صغير - 00:04:30

هذي حرب سمعتم محمدا من ابي بكر يقول كان سفيان ابن حبيب يحب المعتدية وكان عبدا اشد واشد. قلت كعبد فمن قال كان ينافق كان يظهر لاهل السنة انه منهم ولهؤلاء انه منهم قال سمعت ابا - 00:04:50
التنور وابو علي الاشوري. وعباد ابن صهيب الكلب وبشر وابراهيم الانصاري وعبد الوالد بن زيد. وحمزة بن وصالح ابن عمر وعثمان ابن مرة وعمرو. كل هؤلاء يرون القدر ويتهمون ويتهمون. نسأل - 00:05:10
اسأل الله العافية. قال حدثنا احمد قال حدثنا هشام القاسم قال حدثنا محمد صالح عن سلمة ابن البهيني قال ووصف درب وهو اول من تكلم فيه ثم قال اني اخاف ان يتخذ هذا دينا. فلما اتته الكتب من افاق قال سمعتم يقول بعد - 00:05:30
وهل امر غير هذا؟ سمعت احمد يقول سمعت احمد يقول كان ابو ابو لبيد يا وقدر. ابو لبيد يا وقدر وكان صالح الحديث قال حدثنا احمد قال حدثنا يحيى قال حدثنا شعبة الحكم قال كان يحيى ابن الجو ابن الجزار يغلو يعني في التشيع - 00:05:50
قال ابو محمد وسمعت اسحاق يقول وكان ولد عبيد ثلاثة كلهم مغتربون كان محمد بن عبيد صاحب سنة وكان يعنى شيعيا حتى وكان عمر بن عبيدة اكبرهم. قال ابو عبد الله ابراهيم ابن طهمان صالح الحديث اثنى عليه - 00:06:10
ولا يتركن وينتشر له فيما يرجى. وقال ذكر ابن مهاجر يقولون كان مرجعا ولكنه صالح الحديث. قال ابو محمد وحدثنا احمد قال يقول هنا كان حماد وذر وعمرو ابن ذر. يقولون بالارجاء ويغنون فيه وكان ابو حنيفة يقول به ويغلو وكان مسعى يقول به - 00:06:30
وليس بذلك غالي وقال وكان عظمة ابن مقتل وقيس ابن مسلم وعمرو ابن مرة يقولون بالارجاع ولا يدركون وكان عبد العزيز ابن ابي قولوا به من مكة ويفرط وكان سالم يقول لي جاء ابراهيم ابن التيمي كان يرى الارجاء بالكوبة وطلق ابن حبيب بصري - 00:06:50
كان يرى الارجاء سئل ابو عبد الله عن علي ابن زيد قال قد رأى قد روى الناس عنه قلت يا ابا عبد الله ليس كان يتشيع؟ قال نعم شديد كان يبغي وكذالك عمار الدهني. كان يبغي ويونس ابن شباب كان اشدهم. قال سمعت اسحاق يقول وسمعت ابا وهبي - 00:07:10
مباركا انه ذكر يومنا ذا حنيفا وقال لقد كان يتيما في الحديث قال حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا ابو اذا ما قال سمعت سلمة سليمان قال قال رجل قال ما كان خليطا لذلك ترك نافعا - 00:07:30
انا بالعطوف. قال احمد عوفه في اخر امره. قال قلت لاحمد الحسن وصالح كيف حديثه؟ قال ما لم ما احسن حديثا واتقه؟ قلت يقال انه يتشيع قال قد كان. وسمعت ابا معل قال كان سفيان ابن حبيب قدريا. قال - 00:07:50
حدثنا ابو الربيع قال حدثنا محمد بن زيد عن ابي ايوب وعن عن ايوب. قال رآني سعيد بن زبير وعقلت ابن حيفة قال الم اراك ما عطنت؟ لا تجالسنه لا تجالسنا لا تجالسنا معه وقال ما لا تجاهد نعم لا تجالسن - 00:08:10
انه لا تجالسنه وقال ما ادركت للبصرة رجلا كان ابر بوالديه منه ولا اعبد من قال حر قلت لاحمد ابن احمد ابن سعيد مالك لم مالك لما ترك حديث عكرمة قال لرأيه قلت وما رأيه؟ قال شبه شبه شبه - 00:08:30
كلام الخوارج تأمل نعم قال شبه كلام الخوارج سم الكذب على الله قال حرف سالف واحمد ابن عثمان ابي اقبال قال هو عثمان ابن عمير ورواه عنه شريك وسفيان وروى احاديث منكرة وكان - 00:08:50
فيه تشيع. قال احمد عن قتادة فلم يصرح ولكنه يذهب الى انه كان يرى القدر. قال وعامة اصحاب الحسن وامام وهشام كل هؤلاء يضعفون بقدر. يضعفون. يضعفون بقدر احسن الله. قال حدثنا عباس قال سمعت ابن عاصم قال نعيت - 00:09:10
الى سفيان فقال الحمد لله الذي عافانا مما ابتلى ناسا كثيرا به. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. قال حرب الكرمان رحمه الله تعالى باب في ذم الاهوال والبدع. او - 00:09:30
ذكر بابا واثارا تدل على هذا التبويب. في ذم الاهوال البدع. قال حرب حدثنا ابو معن حدثنا محمد ابن موسى الكثير من هشام حدنا عيسى ابراهيم. عن عبد الغفور ابن عبد العزيز عن ابيه عن جده قال لكل امة افة وافة امتي - 00:09:50
قهوة وهذا الاسناد اسناد ضعيف لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه عيسى ابن ابراهيم هو منكر الحديث وعبد الغفور بن عبد

العزيز ليس حديث بشيء. قال ابن حبان كان ممن يضع الحديث. فالحديث باطل من جهة اسناده - 00:10:10
واما من جهة معناه فلا شك ان الاهواء واتباعها من اعظم الافات التي تلحق الامم متى ما وقعت الاهواء في الامة فان ذلك من اعظم افاتها وعيوبها. لان الاهواء مضلة ولان الاهواء بها تزيغ القلوب - 00:10:30
حرقوا عن الهدى. ثم ذكر ايضا من حديث ابن زكريا عن العاصمة الاحوال عن محمد ابن سيرين قال لقد اتى علي لقد اتى على الناس زمان وما يسأل عن اسناد الحديث. اي انهم في الزمن الاول كانوا يسمعون ويقبلون الاحاديث - 00:10:50
حتى اذا وقعت الفتنة سألوا عن الاسناد فسأل عن الاسناد لينظر من كامل السنة ليأخذ ليأخذ حديثة ومن كان من اهل البدعة ترك حديثه وهذا رواه مسلم في مقدمته واسناده صحيح انهم كانوا لا يسعوا الاسناد حتى وقعت الفتنة. فتنة الخوارج فتنة - 00:11:10
آآ القدرية والفتن التي اصبح كثير من الناس يحتج باحاديث موضوعة ليقوي بذلك بدعته فكانوا لا يسألوا الاسناد حتى وقعت الفتنة فلما وقعت الفتنة قالوا حدثونا او اخبروه من رجالكم اي من حدثكم بهذا - 00:11:35
والقصص في هذا كثيرة انهم كانوا يسألوا عن الرجال اذا كان ثقة قبلوا حديثه فاذا كان غير ذلك قالوا برده ولم يأخذ بما دل عليه ذلك الحديث. قال حرب قال احمد لا تجوز شهادة القدرية - 00:11:55
رافضة وكل من دع الى بدعة وخاصم عليها. اي ان احمد بن حنبل يذهب الى ان القدر شهادته غير معتبرة وكذلك الرافظي لا تقبل شهادته. وكل من دعا الى بدعة وخاصم فيها فانه ايضا لا يقبل شهادته. واذا لم تقبل شهادته - 00:12:15
بمعنى تقبل روايته لا تقبل روايته وهذه مسألة اختلف فيها العلماء في مسألة رواية المبتدع هل تقبل او ترد؟ منهم من قال ان المبتدع لا تقبل روايته مطلقا ومنهم من قبلها مطلقا ومنهم من فصل فقال ان - 00:12:35
ان كان داعية ويخاصم على بدعته. ويروي ما يقوي بدعته فانه لا يقبل. واما اذا كان لا يخاصم ولا يدعو ان حديثه يقبل. منهم من قال بالتفريق بين من بدعته مكفرة. وبين من بدعة مفسقة فالمكفرة لا تقبل روايته ولا كرامة له - 00:12:55
وقال ايضا طلحة بن عمرو قال لا تجالسوا اهل هواء فان لهم عرة كعرة الجرب اي انهم يعدون لا تجالس اهل الاهواء فانهم يعدون كما يعدي الجرب. وصدق فان فان - 00:13:15
الرجل بمن يجالس قل لمن تجالس اقول لك من انت؟ والمرء على ديني خليلي فلينظر احدكم من يخالل. والصاحب كما قيل كما قيل ساحب بمعنى يسحب واذا اردت ان تعرف الرجل فاسأل عن اصحابه قالوا - 00:13:35
ايضا قال هشام كان الحسن محمد الحسن البصري يقولان لا تجالسوا اصحاب الاهواء ولا تسمعوا منهم اي لا تجالسوهم بل قال ابو قلابة من وقر صاحب بدعة فقد اعان على هدم الاسلام وقال ايضا من جلس قال - 00:13:55
لا تجلس الى اصحاب البدع فاني اخشى ان يغمسوكم فيها ان يغمسوكم في البدع وصدق رحمه الله وقال حرب سألت اسحاق بن راهوية عن اللعنة بدعة قال يستوجبون اللعنة ان يستحقون اللعنة اي لعلى وجه العموم لعن الله عز وجل اهل البدع والضلال - 00:14:15
وقال ابن راهوية قلت قلت رجل سرق كتابا سأله حرب اسماعيل قلت رجل سرق كتاب من رجل فيه رأي جهم او رأي قدر قال يرمي به قلت اذ اخذه قبل ان يحرقه او يرمي قال هل عليه قطع؟ قال لا قطع فيه. وهذا يدل على ان هذه الكتب لا - 00:14:35
حرمة له لا حرمة لها وليست بالاموال المعصومة والمحترمة. فيكون حالها كحال الات المعازف. التي لا قيمة لها وكالخمر الذي يراق لا قيمة له ولا تقطع الايدي في شيء محرم. قلت لاسحاق رجل عنده كتاب فيه رأي - 00:14:55
او القدر او بدعة فاستعرت منه فلما صار في يدي احرقته. قال ليس عليك شيء. اي انه مال تالف. لا قيمة له واما اذا كان الرجل الذي اعارك اياه من اصحاب السنة وهو يقرأ فيه من باب رده على اهل البدع فليس لك ان تحرقه ليس لك ان - 00:15:15
تحرقه في ذاك تعدي على هذا الرجل. اما ان كان من اهل البدع ويتأثر بهذا الكتاب. فان احراق وازالته من باب الانكار للمنكر وقال دخلنا على يوسف بن عبيد قال فجاء رجل فقال يا ابا عبدالله تنهانا عن حلقة عمرو بن عبيد وابنك قد دخل عليه - 00:15:35
اي ان يونس بن عبيد كان من اشد الناس على عمرو عبيد المعتزلي. فلما اخبر ان ابنه يدخل قال يا بني انهاك عن الزنا وانهاك عن

السرقة وانهاك عن شرب الخمر. والله لان تلقى الله عز وجل بهذه تلقى الله زانيا وسارقا وشاربا. احب الي من - 00:15:55
تلقاه برأي عمرو عبيد واصحاب عمرو. كما مر بنا ان صاحب البدعة لا يتوب. بخلاف صاحب معصية فان فان صاحب المعصية يرجى له التوبة فيرجى له المغفرة بخلاف صاحب بدعة فانه لا يزداد بدعة الا ازداد من الله بعدا وما ازداد - 00:16:15
نزداد من الله بعدا ايضا. وحجب الله التوبة عن صاحب البدعة. فهذا لقول يونس بن عبيد لابنه قال حرب سمعت احمد ابن سهيل قال اخزاه الله اخزاه الله لانه كان يرى رأي رأي جهم هو - 00:16:35
يقول ذلك في شعيب سهل قاضي بغداد ذكر الخطير البغدادي في تاريخه قال فيه في سنة سبع وعشرون مئتين وثب في وثب قوم يوم الجمعة لثلاث ليالي بقين من شهر ربيع الاول - 00:16:55
في مسجد الرصافة على رجلين من الجهمية فضربوهما واذلوهما ثم مضوا الى مسجد شعيب بن سهل القاضي يريدون محو كتاب كان كتبه على مسجده اذكر فيه ان القرآن مخلوق. يقول من ذلك؟ شعيب ابن سهيل؟ شعيب ابن سهل قاضي بغداد. كتب على المسجد الذي يصلي فيه ان - 00:17:25
مخلوق فاشرف عليه الخادم شعيب فرماه بالنشاب فوثبوا فاحرقوا باب شعيب وانتهب ناس منزله وارادوا نفسه فهرب منهم وهو اول يقاض خلق حرق بابه وانتهب منزله فيما بلغنا. يعني اول قاضي حرق بابه منزله وباب - 00:17:45
شعيب مسهلل قاضي بغداد. وكان يقول بقول الجهم مبغضا باهل السنة متحابا عليهم. متنقصا لهم. لا يقبل لاحدهم منهم صرف ولا عدلا اخزاه الله وقاتله الله. قال سفيان عن ابن دينار قال قال لطاؤوس اخزوا معبد اي قولوا اخزاك - 00:18:05
وهذا اذا كان في معبد فيقال ايضا في جهم ويقال ايضا في بشر من غياث من ريس وابن ابي دؤاد وكل مبتدع رأسا في بدعته يقال فيه اخزاب الله واذله الله عز وجل وعابده الله بعدله. ثم ذكر ما ذكره ابن المنهال قال كان حمام زيد - 00:18:25
ابن زريع وباسم المفظل اعد من اصحاب الحديث في قالوا لحماد امض بنا نسأل عبد الواف بن سعيد التنوري عما بلغنا عنه فقال محمد لا اجي قال فذهب عدة من هؤلاء فدخل فقالوا يا ابا عبيد بلغنا انك قلت ان عمرو بن عبيد افقه من علقمه الاسود اصحاب مسعود - 00:18:45
الله تعالى عنهما فقال عبد العزيز ابن عبد الوهاب ابن سعيد التنوري قال لو كنت قلت انه افقه ابن مسعود لصدقت وهذا من لا شك من غلو مع ان البخاري ذكر ان عبد الصمد ابن عبد الوارث قال يكذبون على - 00:19:05
لم يقل ذلك ولم يذكر ابا عبيد والقدر. واما عامة المحدثين فيرون ان عبد الوارث كان يرى رأي القدرية وكان ممن يعظم عمرو ابن عبيد. حتى قال يزيد بن زريع من اتى مجد عبد الوارث فلا يقربني. من اتى مجهر ابن الوارث فلا يقربني - 00:19:25
ذكر ذلك اه ذكر ذلك في اه في ترجمة في ترجمة عبد الوارث ابن سعيد ذكر ذاك الذهبي في كتابه الميزان وقال ابن حجر حداد حزب ربيعة سألت ابا سألت عن ابن مبارك فقلت كل قال فقلت كل - 00:19:45
الوارث بن سعيد فاذا حول الصلاة تركناه وخرجنا. تركناه لا نصلي خلفه. قال عبد الله بكر ما اعجبني ما فعلت. وكان بالقدر وقال ابن معين كان ثقة ولكنه يرمى بالقدر اخرج له البخاري ومسلم واخرج له الجماعة لكنه كان متهما في رأيه اي انه كان - 00:20:05
يرى رأي القدر وهو ثقة من الحفاظ بل كان متقنا لحديثه وحفظه وقد اخرجه الائمة لكنه لم يكن بدع رأسه في بدعته ولم يكن داعية لكنه كان يرى هذا الرأي فهذا يقوي قول من قال ان ان اصحاب الحديث يخرجون لمن كان مبتدعا - 00:20:25
ولم يكن رأسا في بدعته. فهو عبد الوهاب بن عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد التنوري. البصري. هذا عبد الوهاب بن سعيد الوارث ابن سعيد التنوري وهو من الحفاظ الذين اخرجوا له البخاري ومسلم. التميمي العنبري. ثم قال ايضا - 00:20:45
وسمعت الناس يقولون كان عبد الوارث لا يجمع لا يصلي الجمعة مع المسلمين. وقال ايضا الشيخ عبد الوهاب يقول اتيت هشام الدستوري فقال ابن من انت؟ يقول عبد الصمد لهشام الدستوري قال ابن عبد الوارث قال انت معتزري صغير انت معتزل عند والدك على باب المعتزل - 00:21:05
على طريقة ابيك فانت معتزلي صغير يقولها هشام الدستوائي لعبد الصمد ابن عبد الوارث وقال سفيان بن حبيب قال محمد بكر

يقول كان سفيان بن الحبيب يحب المعتزلة قال وكان عبد الوارث اشد اشد قلت - 00:21:25
عبد الصمد ابنه قال كان ينافق كان يظهر لاهل السنة انه منهم ولهؤلاء انه منهم الله اعلم بحالهم. قال ابن معل ابا معن سمع قال ابو معن سمعت يقول كان عبد الواف التنوري وابو علي الاسواني وعباد صهيب الكلبي. وباسم ابراهيم - 00:21:45
الانصاري عبدالواحد بن زيد وحمزة بن النجيح وسفيان بن حليم ومهدي بن هلال وصاحب بن عمرو وعثمان البر وخليل بن مرة وعمر كلها يرون القدر ويتهم ويتهمون نسأل الله العافية. مما يتهم ايضا هشام الدستوائي. وكذلك ايضا قتادة وكذلك - 00:22:05
غيره لكن الصحيح ان هؤلاء لم يثبت عليهم شيء يدل على ذلك ومما يدل ايضا ان هشام قال لعبد الصمد معتزلي صغير فلو كان على رأي لو كان على رأيهم لما قال ذلك فيهم. نقف على قوله قول احمد حدثنا هشام القاسم - 00:22:25
انه من تكلم بالارجاع هو ابو ذر وذر الهروي. حديث ذكر المرهبي ذر ابن عبد الله المرهبي هو تكلم فيه نقف على هذا الاثر والله اعلم - 00:22:45